حكم البكاء بسبب المرض والتحدث عنه مع الآخرين

لا حرج عليك في البكاء إذا كان بدمع العين فقط لا بصوت؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم: ( العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي الرب وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون ) والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

ولا حرج عليك أيضا في إخبار الأقارب والأصدقاء بمرضك، مع حمد الله وشكره والثناء عليه، وسؤاله العافية، وتعاطي الأسباب المباحة.

نوصيك بالصبر والاحتساب، وأبشري بالخير لقول الله عز وجل : ( إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ) [الزمر:10]

وقوله تعالى: (وبشر الصابرين ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ،أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ) [البقرة:155-157].

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يصيب المسلم هم ولا غم ولا نصب ولا وصب (وهو المرض) ولا أذى حتى الشوكة إلا كفر الله بها من خطاياه .

وقوله عليه الصلاة والسلام: ( من يرد الله به خيرا يصب منه )

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز